**(ختام شهر رمضان)**

**الخطبة الأولى:**

الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَم، مَنَّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، ‏فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي.

الحمد لله رب العالمين

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، رسولُ رب العالمين، وحُجَّتُهُ على الخلق أجمعين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

أيها المؤمنون: اتقوا ربكم واشكروه على ما هداكم، ناداكم إلى الإيمان فآمنتم، ودعاكم إليه فأقبلتم، وعملتم فأحسنتم، ووعدكم دارًا لا يفنى نعيمُها ولا يبلى جديدها، ﴿**وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ**﴾.

‏أيها المسلمون: شرع الله لكم ورسوله ﷺ أقوالًا وأعمالًا تختمون بها شهركم. قال تعالى: ﴿**وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾.
‏وسنَّ رسولُ الله ﷺ أن يأكل المسلم تمراتٍ وترًا، ثلاثًا أو خمسًا قبل الخروج لصلاة العيد، وأن يحمدَ الله ويكبرَه إذا خرج من بيته، حتى يقوم الخطيب. ولا صلاةَ قبل العيد إلا أن تكون في المسجد، فيصلي تحيةَ المسجد ويعودَ من طريقٍ آخرَ غيرَ الذي خرجَ منه، فإذا رجعَ إلى بيته صلى ركعتين.

‏ومن السنة أن يلبس أحسن ما يجد، ويتجمل ما استطاع. والعيدُ يومُ فرحٍ وسرور، ولكل قومٍ عيد، وعيدُ أهلِ الإسلام بعدَ إكمالِ عدةِ رمضانَ. فأوسعوا على أهليكم، وصِلوا أرحامكم، وتفقّدُوا جيرانَكم، واحفظُوا حدود ربِّكم تفوزوا وتُفلحوا.

**الخطبة الثانية:**

الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد في الآخرة والأولى،
‏وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ومصطفاه وخليله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

أٔيها المسلمون: اتقوا ربكم وأبشروا بما وعدكم إذ يقول: ﴿**لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ**﴾.

أٔيها المسلمون: إنه لا تكتمل فرحةُ المسلمين بالعيد حين يتذكرون بعض ما نقص منهم في شهر رمضان، أو يرون بعض إخوانهم من الفقراء والمساكين لا يجدون ما يفرحون به في يوم عيدهم، ولذلك شرع لهم ما تكتمل به فرحتُهم، زكاة الفطر، وهي صاعٌ من طعامٍ أو صاعٌ من تمرٍ أو صاعٌ من شعيرٍ أو غير ذلك من سائر قوتِ البلد، تُخْرَج قبل صلاة العيد، ويجوز قبله بيوم أو يومين، طهرةً للصائمين وطُعْمَةً للمساكين. على كل مسلم ذكرٍ أو أنثى، صغيرٍ أو كبير. فأخرِجوها تطيبُ بها نفوسُكم، وتزكو بها أعمالُكم، وتستدركون بها ما فاتَكم، ‏فلله الحمد ثم لله الحمد ثم لله الحمد.